كلمة الرئيس محمد أنور السادات
في القيادات السياسية بمحافظة الإسماعيلية
فى٥ يونيو ١٩٧٧

التقي الرئيس السادات بالقيادات السياسية والتنفيذية بمحافظة الاسماعيلية وألقي الكلمة التالية

اهنئكم وشعب الاسماعيلية معكم بعيدكم القومي هنا بالاسماعيلية وان العالم كله في ٥ يونيو ١٩٧٥ جاء الي مصر لكي يحتفل معها ومعكم بعيد الخامس من يونيو . وكذلك احتفل العالم معكم بيوم افتتاح القناة ولهذا الاحتفال معني آخر هو أن مصر قد احتلت مكانتها في العالم كله بعد المعركة الباسلة التي قامت بها قواتكم المسلحة ولقد كان من اعز احلامي وتمنياتي ان يعود المهاجرون الي ارضهم وديارهم وبيوتهم واحيائهم التي تركوها واحمد الله اننا استطعنا ان تحقق هذا كله .. احمد الله أن عاد المهاجرون الي ارضهم وديارهم وبدأت عجلة التعمير تبني وتشيد في كل اتجاه

وفي الذكري الثانية لافتتاح قناة السويس احمد الله انني التقي بكم وكل شيء يسير نحو بناء مجتمع جديد بما يرفع الإنسان المصري ويعلي كرامته ويؤكد امنه وعزته وهو ما تعمل الدولة الآن لتحقيقه وما يجب ان تسخر الاشتراكية من اجله بدلاً من تسخير الاشتراكية كما كان في الماضي الذي نعرفه وعرفناه لافقار الناس ولاذلال الناس ولفرض أوضاع لم تكن أبداً مقبولة من شعبنا .. أحييكم مرتين في المرة الأولي لصمودكم وتحملكم آلام المهجر .. والمرة الثانية أحييكم ويسمعني شعب مصر كله لانكم في ١٨ و ١٩ يناير لم يستطع اي مارق أو عميل ان يقوم في الاسماعيلية باي عمل من أعمال التخريب

كنت اتحدث صباح اليوم الي قواتكم في الجيش الثاني الميداني وقلت لهم عن الفئة المارقة الحاقدة والمأجورة ولا أريد أن اجد أبداً بين أبنائي أي عميل في أي مكان وأنا سعيد أن يسمع مني شعب مصر الآن أنكم حافظتم علي منشآتكم وبلدكم فيما بينتموه ، ولم يستطع ابدا اي انسان ان يندس بينكم ولا مكان للعملاء بيننا سواء كانوا عملاء لمذهب اجنبي كلنا نعرفه ونرفضه ونلفظه .. ولا مكان للذين يلبسون قميص عبد الناصر المظلوم لأنهم لبسوا قميصه وهدفهم كله أن تعود البلاد الي فترة القهر ومراكز القوي

اقول لكم بكل صراحة في المستقبل لا تأخذكم بهم شفقة .. ولا رحمة .. لأنني لن تأخذني بهم شفقة ولا رحمة ابدا .. لن يعود شعبنا ابداً الي مجتمع الخوف مرة ثانية .. ولابد ان يكون كل مصري آمن علي حياته وماله ونفسه .. ان يكون له تأمين ضد العجز والمرض والشيخوخة .. ولا نريد ان يعود شعبنا الي الوراء ابداً .. أما الفئة المارقة فلن اتركهم وقد أخذت بسيادة القانون والديمقراطية ولن أتراجع عن ذلك اطلاقاً .. وبمنتهي الصراحة اقول لكم اذا وجدتم من يحاول من القلة المارقة ان يفرض رأيه عن طريق الصراع الدموي والحقد والكراهية فعليكم ان تعاقبوه فلقد جاء في القرآن الكريم الذي نؤمن به

"واقتلوهم حيث ثقفتموهم " لأن مصر تريد أن تعيش كبلد حر وآمن والله يوفقكم

www.anwarsadat.org